الواو وصفوة الشي خالصه ومحمد صلي الله عليه وسلم صفوة الله من خلقه ومصطفاه **بابطح** متعلق بصاف تعلق الظرف اي بماء صافي في هذا المكان **ويجوز** ان يكون حالا من ضمير صاف **ويجوز** ان يكون صفة اخري لموصوف ذي شبم **اوبما** محنيه **ويجوز** ان يكون متعلقا بنفس اضحي تعلق الظرف **ويجوز** ان يكون خبر الاضحي ان كانت ناقصة **والابطح مسيل** واسع فيه دقاق الحصي وقيل الابطح ما اتسع من بطون الاودية وقيل ما كان فيه رمل وحصي كما في شرح البغدادي والجمع بطاح علي غير القياس لان فعالا لا يكون جمعا لافعل الا ما حكاه صاحب العين من اعجف وعجاف وحكي الفارسي وابو حاتم اجرب وجراب وحكي ابو حاتم ابطح وبطاح **واما** بطاح جمع بطحا فقياسي ويجمع علي اباطح لانه قد صار اسما وافعل الاسمي بتثليث همزته يجمع علي افاعل نحو اجدل واجادل واصبع واصابع وابلم واابلم وكذا يجمع افعل التفضيل بخلاف افعل الوصفي غير التفضيل فقياس جمع علي فعل نحو احمر وحمر وقد الحق ابطح لما صار اسما بافكل وافاكل والافكل علي افعل الرعدة ولا يبني منه فعل يقال اخذه افكل اذا ارتعد من برد او خوف وكذا احمد اذا سمي به فانه يجمع علي احامد قال جرير يمدح الحجاج من قصيدة وكاين بالاباطح من صديق يراني لو اصبت هو المصابا وكاين بمعني كم الخبرية لانشا التكثير والبا بمعني في ومن صديق تمييز كاين اي كم بالاباطح من صديق وانما خفض ابطح بالفتحة لانه لا ينصرف للوصف المتاصل لانه بمعني المكان المتسع من بطحه بطحا من باب نفع اذا بسطه وللابطح بمكانه هو المحصب والوزن الغالب فانه وزن افعل في الافعال الزمنه في الاسماء ومنهم من بصرفه اعتدادا بعارض الاسمية وصرح ابن جني بان هذه الاسما كلها تنصرف والاول مذهب سيبويه قال في الافصاح ان سيبويه ذكر ان جميع العرب يمنع صرف ستة ادهم للقيد واسود سالخ وارقم لنوعين من الحيات واجرع وابطح وابرق قال ابن مالك والغني عارض

الوصفيه

الوصفيه كاربع وعارض الاسميه فالادهم القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع وبما تقرر علم ان الاجود منع الصرف في الجميع **واضحي** اما تامة بمعني دخل في وقت الضحي فالجمله بعده حال والواو الداخلة عليها واو الابتدا ويقدرها النحاة باذ ولا يريدون انها بمعني اذ اذ لا ايراد فالحرف الاسم بل انها وما بعدها قيد للفعل السابق كما ان اذ كذلك ولم يقدروها باذ لانها لا تدخل علي الجمل الاسميه ووهم ابو البقا في قوله تعالي وطايفة قد اهمتهم انفسهم فقال الواو للحال وقيل بمعني اذ وسبقه الي ذلك مكي وزاد عليه فقال الواو للابتدا وقيل للحال وقيل بمعني اذ انتهي والثلاثة بمعني واحد فاذا اراد بالابتدا الاستيناف فقولهما سوا كما في المغني واما ناقصة بمعني ثبوت الخبر للمخبر عنه في هذا الوقت فالجملة بعدها خبر والواو زايدة هكذا قال الشارح هنا وجزم في المغني بان الجمله حال واضحي تامة قال في بحث الجمله الحاليه من الجمل التي لها محل ومن مثل الحالية قوله عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وهو من اقوي الادلة علي ان انتصاب قايما في ضربي قايما علي الحال لا علي انه خبر لكان محذوفه اذ لا يقترن الخبر بالواو الي ان قال وقول كعب رضي الله عنه صاف بابطح اضحي وهو مشمول واضحي تامة انتهي ووجه دخول الواو هنا اذا قدرت اضحي ناقصة تشبيه الجمله الخبريه بالجمله الحاليه وهذا الوجه يجيزه الكوفيون والاخفش وتبعهم ابن مالك قال في التسهيل وربما اشبهت المخبر بها في هذا الباب بالحالية فوليت الواو مطلقا اي سوا كان جملة الخبر موجبة بالا ام لا انتهي وزعم ان ذلك يكثر بشرطين كون عامل الخبر كان او ليس وكون الخبر موجبا بالا قال في التسهيل وتختص ليس بكثرة مجي اسمها نكرة محضة وبجواز

Copyright © King Saud University